مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٩) سبتمبر ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسة- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم، د. عيسى حسن رمضان حسن؛ د. ناصر غلوم عباس علي؛ د. رباب داود الصفار.....	35-1
2	واقع أداء كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (BSC) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	71-36
3	عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. شيماء نايف السهيل.....	111-72
4	واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، أ. بشاير كنعان عبد الله المطيري؛ أ.د عبد الله بن عواد الحربي.....	144-112
5	درجة تطبيق معايير الحاكمية الرشيدة في جامعة القدس من وجهة العاملين فيها، د. يوسف فهمي حرفوش؛ د. محمد عوض شعيبات؛ أ. محمد مصطفى شريعة.....	167-145
6	أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية قائمة على نظرية تريز TRIZ على التحصيل وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات الصف السابع في دولة الكويت، د. صفوت حسن عبدالعزيز؛ د. تهاني صالح العنزي؛ أ. جميلة شافي دخيل المطيري.....	206-168
7	دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء من وجهة نظرهم، أ. رحمة إبراهيم عبد الله الودعاني؛ د. نورة فريد عبد الله الملحم.....	237-207
8	فعالية برنامج تدريبي بالنمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، أ.د وليد السيد أحمد خليفة؛ أ. أسماء محمد محمد نميش قاسم.....	266-238
9	إدمان المخدرات الرقمية: أدلة الصدق والثبات والانتشار بين الشباب، د. محمود علي موسى؛ أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	293-267
10	الممارسات القيادية المحققة لبناء مجتمعات التعلُم المهنية بالمدارس الابتدائية الحكومية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمات، أ. أروى محمد اللاحم؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. نورة سليمان الحميد.....	327-294
11	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، أ. إيمان العمر جراح الدرباس.....	369-328

12	فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في مهارات التعلُم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت، د. ياسمين هداد فاضل الفضلي؛ د. يوسف ناصر الرسيس.....	398-370
13	درجة ممارسة القيادة الأبوية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة المجمعة من وجهة نظر المعلمين، أ. صالح إبراهيم الوشمي؛ أ.د علي صالح الشايع.....	434-399
14	درجة ممارسة اتخاذ القرارات بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم، أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. أروى محمد اللاحم، أ. نورة سليمان الحميد.....	465-435
15	ممارسات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر وسبل تحسينها من وجهة نظر المعلمين، د. حلوة جبر القصقصي.....	491-366
16	الأنماط القيادية الممارسة لمديري المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الرس وفقاً لنظرية الشبكة الإدارية لبليك وموتون وعلاقتها بتفعيل مبادرات ومشاريع وزارة التعليم، أ. صالح بن عبد الله بن صالح الدغيم؛ أ.د خالد بن سعد محمد السليمي.....	539-492
17	الإرهاب الإداري في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم من وجهة نظر القيادات الوسطى، أ. آمال بنت إبراهيم الهذلي؛ أ. خلود بنت موسى الحسيني؛ أ.د. هيلة بنت منديل التويجري.....	570-540
18	Associations between obesity and cognitive function in Kuwaiti female university students, Dr. Hanouf H. Al Hammadi, Mrs. Amal S. Humidat, Dr. Allan Hewitt, Dr. John J. Reilly.....	598-571

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (3)ـ العدد (9)ـ سبتمبر 2023م

دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء من وجهة نظرهم

The Role of School Principals in Programs for Gifted Students in General Education in Al-Ahsa Governorate from their Point of View

أ. رحمة إبراهيم عبد الله الودعاني
باحثة ماجستير- كلية التربية- جامعة الملك فيصل- المملكة العربية السعودية

د. نورة فريد عبد الله الملحم
أستاذ تربية الموهوبين المساعد- كلية التربية- جامعة الملك فيصل- المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء من وجهة نظرهم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة مكونة من 31 عبارة، وُزِّعت إلكترونيًّا على عينة الدراسة التي تكونت من (82) مديراً ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في مجالات الإدارة المدرسية والتخطيط والأنشطة الطلابية والبيئة المدرسية جاء بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة، نوع المدرسة، وجود فصول للموهوبين بالمدرسة، الإدارة التعليمية). وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتوفير برامج ودورات تدريبية على كيفية العمل والتعاون مع الزملاء في تقديم برامج رعاية الموهوبين، والعمل على وضع خطة وإستراتيجيات قابلة للتنفيذ، ويمكن من خلالها تحقيق سياسات التعلم المتعلقة بالطلبة الموهوبين، وتوفير كافة الإمكانات التي تسهم في زيادة قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف المطلوبة.

الكلمات المفتاحية: مديري المدارس، برامج رعاية الموهوبين، محافظة الأحساء.

Abstract: The study aimed to identify the role of school principals in the gifted care programs in general education in Al-Ahsa Governorate from their point of view, the researcher used the analytical descriptive approach, and a questionnaire consisting of 31 statements was developed, which was distributed electronically to the study sample, which consisted of (82) male and female managers. The results showed that there were statistically significant differences between the averages of the study sample about the role of school principals in gifted care programs due to the gender variable in favor of females, and there were no differences about the role of school principals in gifted care programs due to the variables (educational qualification, experience, type of school, presence of classes). For the gifted in the school, the

educational administration). In light of the results, the study recommended the provision of programs and training courses on how to work and cooperate with colleagues in providing gifted care programs, and to work on developing an implementable plan and strategies, through which learning policies related to gifted students can be achieved, and to provide all capabilities that contribute to increasing the ability of the educational institution to Achieving success and reaching the desired goals.

Keywords: School Principals, Gifted Care Programs, Al-Ahsa Governorate.

مقدمة:

إن الموهوبين من الثروات البشرية التي يجب التعرف عليها، فهم يتميزون بسمات محددة، سواء من الناحية الجسمية أم العقلية أم الاجتماعية أم الانفعالية، وتساعدنا معرفة مثل هذه السمات على التعرف عليهم، كما تجعلنا نهيئ المناخ لهم حتى تتم رعايتهم بالشكل المناسب.

وأصبح الاهتمام بالموهوبين وتوفير الرعاية المناسبة لهم شرطًا ضروريًّا في هذا العصر الذي يتميز بتسارع المعرفة والتكنولوجيا، ودون الاهتمام بالأفكار الإبداعية؛ فإن هذه الحقبة لن تصل إلى ما وصلت إليه؛ لذلك تراهن الدول المتقدمة على أطفالها من ذوي الموهبة والإبداع؛ من أجل مساعدتها على الحفاظ على تقدمها أولًا، ثم ترقيتها إلى أعلى المراتب ثانيًا؛ وبالتالي فإن الاهتمام باحتياجات الموهوبين يحقق العديد من الفوائد، بعضها ينتمي إلى الموهوب نفسه بحيث يسهم في تلبية احتياجاته وحل مشاكله، بما يعود على المجتمع بالعديد من الفوائد (الزغبي والقحطاني، 2016).

وتمثل البنية المعرفة وخصائص طلبة زمننا المعاصر وحاجات المستقبل ومطالبه فئة الموهوبين التي تعتمد عليها الأمم لازدهارها وصناعة مستقبلها؛ لذلك دعا التوجه العلمي إلى استثمار رأس المال البشري بشكل رئيسي، وهذا ما أظهرته تجارب العديد من الدول نتاج تقديرها ودعمها وتوظيفها للاستعدادات والمواهب والقدرات الخاصة، والتي أحدثت نقلات نوعية في مجتمعاتها والعالم بأسره.

وعليه أصبح الاهتمام بهم مسارًا مهمًّا في تقدم المجتمع، وذلك من خلال تهيئة البيئة والظروف الاجتماعية والنفسية المناسبة ومتابعتها وتنميتها بما يتماشى وخصائص هذه الفئة المتميزة بقدراتها وإمكاناتها، وتُعد رعاية الإدارة المدرسية للموهوبين والاهتمام بهم الركيزةَ الأساسية لتنمية تلك القدرات والمواهب (تنيرة، 2016)، كما يُعد دور مدير المدرسة أحد روافدها ومقوماتها؛ لما له من أثر واضح في تنمية الثقافة العامة، وكذلك القيم والمهارات والقدرات والاتجاهات والميول الشخصية لدى الطلبة.

لذلك دعت الحاجة إلى مدير متمرس قادر على توفير الفرص وتطويرها، وإبراز أساليبه الخاصة لتوظيفها، والتعامل مع المواقف المتنوعة؛ كي تواكب المتطلبات والتوجهات المتنامية في العالم (الجغيمان، 2012).

ومن هذا المنطلق يتجلى دور المدير في رعاية الموهوبين من خلال تقديم برامج خاصة لهم في المدارس، كما أنه يختلف عن غيره من حيث توافر المهارات والكفايات، فهو لا يقف عند تطويع الخبرات والممارسات والأداءات التربوية التي يتحتم عليه خوضها بما يسهم في تطوير قدراتهم وتنمية استعداداتهم فحسب؛ وإنما يتعدى إلى تقويم وتقييم أبعاد العملية التعليمية والتربوية جميعها، وتدقيق معطياتها وفاعليتها بما يحسن الأداء ويعالج القضايا ضمن إطار تطوير المهارات والاتجاهات المطلوبة للعمل والأداء بفاعلية بأن يكون متعلمًا مستقلًّا مدى الحياة؛ ليجسد دور النموذج والقدوة للمتعلمين المستقلين.

مشكلة الدراسة:

يشهد التعليم في المملكة العربية السعودية نقلة نوعية وكمية ملحوظة بقصد بناء مجتمع المعرفة ومسايرة الاتجاهات الحديثة في التعليم، وأضحى الاهتمام بتنمية الموهبة من أبرز الأهداف التربوية التي تسعى الإدارات التعليمية إلى تحقيقها، والذي دعا إلى اختيار قيادات مدرسية واعية مؤهلة تؤمن بأهمية الموهبة وتسعى إلى تنميتها لدى الطلبة والمعلمين، فمدير المدرسة المتميز يتخذ مسارات خلاقة ومبدعة لتنمية المواهب، من خلال التخطيط الجيد للأهداف، ووضعها، وتحديد الإجراءات المناسبة للتنفيذ والمتابعة والتقويم، وتنمية الكوادر البشرية، وتهيئة البيئة الداعمة (البشرى، 2020).

وبالتالي يتضح دور مدير المدرسة في تنمية الموهبة، وإتاحة الفرص والإمكانات كلها، وتوفير بيئة داعمة محفزة للموهبة من أجل رعاية هذه المواهب والاهتمام بها وتنميتها، وإزالة المعوقات التي تعترض طريق إنجازهم ودافعيتهم، وبناءً على ذلك جاء الاهتمام بإجراء هذه الدراسة، ومما شجع على ذلك قلة الدراسات السابقة التي أُجريت في المملكة العربية السعودية بشكل عام، والتي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية، وعدم وجود دراسات سابقة في محافظة الأحساء بشكل خاص.

وتحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، نوع المدرسة، وجود فصول للموهوبين بالمدرسة، الإدارة التعليمية)؟

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

- قد تسهم الدراسة في تطوير الخدمات التعليمية المقدمة للموهوبين من خلال اختيار بيئة مناسبة تحقق هذه الغايات والأهداف.
- قد تفيد في إلقاء الضوء وزيادة اهتمام مديري المدارس بالطلبة الموهوبين، وكذلك تزويد العاملين في القطاع التعليمي والتربوي المدرسي بمعلومات وأساليب تسهم في تطويرهم ورعايتهم.
- قد تسهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بقياس مدى اهتمام مديري المدارس بالطلبة الموهوبين، وتلافي جوانب القصور المتعلقة بها.
- قد تفيد المديرين والمعلمين والمشرفين والتربويين في تنفيذ العديد من الأنشطة الخاصة بالموهوبين.
- تسعى الدراسة إلى تقديم بعض التوصيات التي تساهم في تحسين دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- التّعرف على دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم.

2- بيان ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، نوع المدرسة، وجود فصول للموهوبين بالمدرسة، الإدارة التعليمية).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء، من خلال تقديم الرعاية المناسبة للطلاب الموهوبين وتوفير بيئة مناسبة لرعاية مواهبهم وتنميتها.
- **الحدود البشرية:** تضمنت عينة من مديري مدارس التعليم العام.
- **الحدود المكانيّة:** طُبِّقت على بعض مدارس التعليم العام بإدارة الأحساء وإدارة الشرقية.

- **الحدود الزّمانيّة:** طُبِّقت خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1444/1443هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **مدير المدرسة:**

هو الإداري الأول في مدرسته، والمسؤول عن الإشراف على المعلمين في النواحي الفنية، ويقوم بالمشاركة في متابعة تنفيذ توجهات مشرفي المواد، وهو المسؤول عن حسن سير العملية التعليمية بالمدرسة الثانوية واتباع الخطط والمناهج التعليمية واللوائح والقوانين التي تنشرها الوزارة (البدري، 2005، 23).

وهو الشخص المعين رسمياً في وزارة التربية والتعليم ليكون مسؤولاً عن سير عمليات المدرسة الثانوية المختلفة باتجاه تحقيق أهدافها التربوية (الطعاني، 2012). ويعرف إجرائياً بأنه الشخص الذي يتولى إدارة المدرسة من أعضاء الهيئة التعليمية، ويتميز بخبرته وسلوكه التعليمي والمهني وقدرته على اتخاذ القرارات ذات الصلة بالعملية التعليمية وأنشطة المدرسة.

- **برامج رعاية الموهوبين:**

تعرفها مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع (2019) بأنها برامج تهدف إلى اكتشاف ورعاية الموهوبين والمبدعين في المجالات العلمية ذات الأولوية الوطنية. وتعرف إجرائياً أنها البرامج التي تعدها وزارة التعليم لتوفير خبرات مختلفة للطلاب؛ مما يعطي فرصًا عديدة ومتنوعة لهم لمعرفة مهاراتهم؛ فيساعد ذلك أصحاب القرار على اكتشاف مواهبهم ومساندتهم في تنميتها وتوجيهها.

الخلفية النظرية للدراسة:

يتناول هذا الجزء الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث، واستعرضت من خلاله الموهبةَ ورعاية الموهوبين ومراحل التطور التاريخي لبرامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، ومن ثم تطرقت إلى دور مدير المدرسة في برامج رعاية الموهوبين الذي يُطبق بمدارس التعليم العام.

مفهوم الموهبة:

اختلف العلماء والمفكرون عبر العصور حول مفهوم الموهبة؛ مما أظهر لنا العديد من التعريفات المختلفة باختلاف الصفات التي يعتمد عليها صاحب التعريف، فتوصف الموهبة بأنها نموٌّ لقدراتٍ عقلية مصحوبة بأداء متميز في بعض المجالات الأكاديمية أو الفنية أو الاجتماعية أو العملية التطبيقية، بما يفوق المستوى العادي للأفراد في مرحلة عمرية معينة، بمعنى أن الموهوب فردٌ يتمتع بقدرات أعلى من القدرات التي يمتلكها مَن هم في مثل سنه، وتنعكس تلك القدرات في سلوكه الظاهر، وهذه القدرات قد تظهر في صورة قدرات عامة مثل قدرته على حل

المشكلات بطريقة مختلفة أو غير تقليدية، وقد تظهر في صورة قدرات خاصة جدًّا في مجالات معينة، مثل: المهارات الخاصة في الرياضيات والتعامل مع الأرقام، أو في العلوم، أو في الرسم، أو في الموسيقى، أو الشعر والكتابة (القرشي، 2012).

وقد تبنت وزارة التعليم تعريف مشروع الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، والذي يعرف الموهوب أنه: الطالب الذي يتمتع باستعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة لا تستطيع المدرسة تقديمها له في الدراسة العادية (آل شارع وآخرون، 2000).

الخصائص المميزة للطلاب الموهوبين:

تنوعت الدراسات والأبحاث في مجال رعاية الموهوبين في تصنيف سمات الموهوبين وخصائصهم؛ ولكنها تتفق جميعًا في كونها سمات عقلية، وجسدية، وعاطفية، واجتماعية، ويمكن تصنيف خصائص الموهوبين على النحو الآتي:

1- الخصائص الجسمية للموهوبين:

أشارت الدراسات الشاملة لعلماء النفس إلى أن مستوى النمو البدني والصحة العامة لهذه الفئة من الأطفال أكبر من المستوى الطبيعي، فهم أكثر صحةً وحيويةً من الأطفال العاديين الآخرين؛ ولكن هذا لا يعني أنه لا يوجد من هم أقل حظًّا في النمو البدني، وعادةً ما يكون النمو الجسدي والحركي للموهوبين أعلى قليلًا من معدل النمو بين العاديين (حواشين وحواشين، 1998)، وقد أوضح لويس بريتر (Lowis Porter) أنه خلال سنواتهم المبكرة يُظهر الأطفال الموهوبون مهاراتٍ بدنيةً متطورة، مثل: الاتزان، وارتفاع الطاقة البدنية، والوعي بالاتجاهات، والقدرة على جعْل الأشكال والنماذج بمهارة غير عادية (القريطي، 2005)، كما أن طاقتهم زائدة بشكل مستمر، ويتسمون بقدر كبير من الحيوية والنشاط والصحة الجسمية، ولديهم قدرة كبيرة على تحمّل الصعاب (وهبة، 2007).

2- الخصائص العقلية للموهوبين:

يرى صالح (2006) أن المتفوق عقليًّا أسرع من المتوسط في نموه العقلي مقارنةً بالطفل العادي؛ نظراً لأن معدل الذكاء (IQ) لدى الأخير هو 130؛ بينما معدل ذكاء الأطفال الموهوبين أعلى من 140، وهم أسرع في اللغة التي يتعلمونها والقراءة في سن مبكرة، ويتسمون بالقراءة المتعمقة في مجالات خاصة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الموهوبين يكتسبون اللغة بمستوى أعلى من أقرانهم العاديين في غضون سنتين أو أربع سنوات، مثل دراسة (القريطي، 2005).

3- الخصائص الانفعالية والاجتماعية للموهوبين:

تظهر تلك الخصائص من خلال الحساسية لتوقعات الآخرين ومشاعرهم، والنتائج الإدراكية العالية للعواطف، وروح الدعابة، والشعور العالي بالذات والاختلاف عن الآخرين، والمشاعر العميقة والقدرة على التحكم بالمشاعر داخليًّا، والرضا والثقة بالنفس، وكمستوى عالٍ من التكيف النفسي والحس الأخلاقي. ويتمتع الطلاب الموهوبون بدافع قوي لتحقيق الذات، وإحساس عالٍ بالعلاقات الاجتماعية والقيادة، والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية والبيئية، والتركيز العالي على المثُل والقيم مثْل العدل والحقيقة (فخرو، 2015).

وبناءً على ذلك تُصَمَّم برامجُ لتتلاءم مع خصائصهم الجسمية والعقلية والانفعالية بما يلبي حاجاتهم ويتيح لهم تنمية قدراتهم إلى أقصى حد من خلال توفير بيئة تعليمية تتسم بالمرونة والتحدي.

برامج رعاية الموهوبين:

تعد رعاية الطلبة الموهوبين والاهتمام بهم عمليةً جوهرية في أي نظام تعليمي يريد استكمال أوجه الرعاية لفئاته التربوية كلها، ولا تُعد ترفًا فكريًّا أو ممارسة تربوية زائدة عن الحاجة (سراج، 2014)، ويتم ذلك عبر برامج الرعاية التي تتيح الفرص أمام حاجات الموهوبين، والتي لا يمكن تلبيتها من خلال البرامج التربوية العادية، وتمكينهم من تنمية قدراتهم الكامنة، ويعتمد بناء البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبين على بيانات الكشف والتقييم، وتختلف البرامج الخاصة باختلاف حاجات الطلبة الموهوبين أنفسهم.

وقد قطعت بعض الدول مثل المملكة العربية السعودية خطوات كبيرة في مجال رعاية الموهوبين؛ مما زاد من آمالهم، ويتماشى ذلك مع ما طُرِح في وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عام 1970؛ إذ نصت المادة (57) من الباب الثاني على ضرورة إعطاء أهمية لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم، وتوفير فرص مختلفة للنمو من خلال رعايتهم في إطار البرامج العامة وتطوير برامج خاصة لهم (العرايضة، 2015).

مراحل تطور رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية:

تضمنت سياسة التعليم في المملكة بنوداً عديدة للارتقاء بالمبدعين والمبتكرين والموهوبين؛ دليلًا على حرص رواد التعليم بالنهوض بمجتمعنا، وأشير هنا إلى مراحل تطور رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وهي على النحو الآتي:

1. المرحلة الأولى- في أعوام 1410-1416هـ تضافرت الجهود الرسمية في كلٍّ من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، ووزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات للبدء ببرنامج بحثي متكامل، يبدأ بالتعرّف على الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المراحل الدراسية المختلفة، وهكذا ظهر للوجود مشروع بحث وطني باسم (برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم).

2. المرحلة الثانية- برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم الذي تأسس بناءً على محضر الاجتماع المنعقد في 1417/10/29هـ، برئاسة معالي وزير المعارف ومشاركة وكيل الوزارة، ونائب رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وفريق بحث برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، وافتُتح برنامج رعاية الموهوبات والمتفوقات في الرئاسة العامة لتعليم البنات عام 1418هـ.

3. المرحلة الثالثة- إنشاء الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في سعي الوزارة إلى التوسع في برامج الموهوبين، فقد برزت الحاجة إلى إيجاد إدارة عامة لرعاية الموهوبين، تمثل الجهاز التربوي والتعليمي، وذلك بالقرار الوزاري رقم 58054 بتاريخ 1421/3/4هـ.

4. المرحلة الرابعة- إنشاء إدارة رعاية الموهوبات نظراً للتوسع في برامج رعاية الموهوبات؛ في تاريخ 1422/2/5هـ وتاريخ 1423/3/13هـ، وقد رُبِطت بمعالي نائب وزير المعارف لشؤون البنات.

5. المرحلة الخامسة- توحيد الجهود في رعاية الموهوبين؛ فحرصًا على توحيد السياسات وإستراتيجية العمل في مجال رعاية الموهوبين في المملكة؛ صدر قرار معالي وزير المعارف رقم 373373 بتاريخ 1423/12/4هـ والقاضي بتكليف الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بمهامها الموكلة إليها لقطاعي البنين والبنات على حد سواء (الشريف، 2015).

وإيمانًا بحق تلاميذ التعليم العام جميعهم في الحصول على فرص متكافئة لاكتشاف مواهبهم وتنميتها؛ سعت وزارة التعليم متمثلة بإداراتها المختلفة أن ينال الطالب في مدرسته خبرات تربوية متنوعة توفر له فرصًا عديدةً لاكتشاف مواهبه المتعددة ومساعدته على تنميتها من خلال البرامج الإثرائية والتعيينات الخاصة في الصفوف الدراسية العادية والصفوف الخاصة.

البرامج المقدمة لرعاية الموهوبين في وزارة التعليم:

تسعى وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للطلاب الموهوبين (كشف - رعاية - إثراء) في مدارس التعليم العام من خلال ما يلي:

1- برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام.

2- برامج مركز الموهوبين.

3- بعض البرامج الإثرائية (تتبعية - رعاية مستمرة - تنمية الاختراع)، والتي تعتمد على إستراتيجيات عليا للتفكير.

4- مشروع فصول الموهوبين بمدارس التعليم العام.

5- البرامج المركزية التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع بعض القطاعات الحكومية الأخرى، مثل الأولمبياد الوطني للإبداع العلمي.

6- المشروع الوطني للتعرف على الموهوبين.

7- مشروع تسريع مَن أبدى تفوقًا غير عادي.

8- مشروع عشرون طالبًا في عشرين مدرسة.

دور مدير المدرسة في رعاية الموهوبين:

انطلاقًا من أن تنمية الموهبة هي أحد الأهداف التربوية التي تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيقها؛ يجب اختيار قيادات مدرسية واعية مؤهلة تؤمن بأهمية الموهبة وتسعى إلى تنميتها لدى الطلبة والمعلمين، فمدير المدرسة المتميز يتخذ مسارات خلاقة ومبدعة لتنمية المواهب، من خلال التخطيط الجيد للأهداف، ووضعها، وتحديد الإجراءات المناسبة للتنفيذ والمتابعة والتقويم، وتنمية الكوادر البشرية وتهيئة البيئة الداعمة للموهبة (البشرى، 2020).

وعليه فإن مدير المدرسة هو المسؤول الأول عن إدارة مدرسته والمسؤول عن القيادة التنظيمية والتربوية والمجتمعية لجميع العاملين وأصحاب المصلحة في المدرسة، ويشرف على تنفيذ جميع البرامج والأنشطة الصفية واللاصفية ويديرها ويقوّمها طبقًا للسياسات واللوائح التي تضعها وزارة التعليم، والمتضمنة تهيئة الظروف المناسبة التي تساعد على تحقيق الرعاية المتكاملة للتلاميذ الموهوبين من خلال توفير بيئة مدرسية داعمة ومثيرة لإبداع تلاميذها، وتساعد على تحقيق الرعاية المتكاملة لهم.

وقد لخصت العديد من الدراسات التربوية في مجال الموهبة والأدبيات التربوية دوره في رعاية الطلبة الموهوبين في النقاط التالية:

1- وضع خطة لرعاية الموهوبين بالمدرسة.

2- الاطلاع على كل ما هو جديد في هذا المجال.

3- توفير الجو التربوي الملائم لنمو الموهبة، مع إشعار التلاميذ الموهوبين بمكانتهم وأهميتهم.

4- توفير الأدوات والتجهيزات وأماكن ممارسة الأنشطة.

5- وضع خطة لتدريب المعلمين على أساليب رعاية الموهوبين.

6- وضع خطة للمسابقات العلمية والثقافية والزيارات والرحلات والمعسكرات الفنية والعلمية (العاجز ومرتجى، 2012).

كما يتطلب من مدير المدرسة لرعايتهم تحقيق ما يلي:

1- توفير المواقف التعليمية والتربوية الخصبة والثرية التي تناسب التلميذ الموهوب.

2- الإعداد الكامل والمتكامل لمشرف الموهوبين بالمدرسة من خلال البرامج التدريبية.

3- تشجيع التلميذ الموهوب وتوجيهه إلى مصادر ومنابع الفكر والمعرفة، وتوفير الرعاية السيكولوجية والاجتماعية والتربوية اللازمة.

4- إثراء برامج الأنشطة الثقافية وإتاحة الفرصة للقراءة والدراسة والبحث والتجريب واستخدام تكنولوجيا العصر.

5- إقامة المعسكرات لتنمية المواهب الثقافية وتنظيم الرحلات العلمية للأماكن التاريخية والأثرية والمناطق الخدمية والمعارض الفنية (عامر، 2009).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

أجرى لويز وكروزيرو وهال (Lewis & Cruzero & Hall, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر قيادة المديرين في تعليم الموهوبين في المدارس الابتدائية التي تمتاز بوجود العديد من برامج رعاية الموهوبين ذات الجودة العالية داخل أرجائها، وتكونت عينة الدراسة من (2) من مديرات المدارس الابتدائية اللتين تعملان في المناطق الريفية النائية بولاية ميدويسترن بالولايات المتحدة الأمريكية، اخْتِيرتا بالطريقة القصدية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المعتمد على المقابلات الشخصية المتعمقة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها عدم تأكد المديرات بشأن الإيفاء بأهدافهن المتعلقة ببرامج رعاية الموهوبين؛ نظرًا لأن هذه الأهداف لا تُدمَج في خطط التحسين المدرسي، وكذلك فعالية الأنماط القيادية التي تتبعها هاتان المديرتان في تقديم مستوى من الدعم القوي للمعلمين والإشراف المميز.

وهدفت دراسة (البلواني، 2008) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات نابلس طولكرم قلقيلية، جنين طوباس، سلفيت)، كما سعت إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع من وجهة نظر المديرين باختلاف متغيرات: الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص، وتكونت عينة الدراسة من (215) مديرًا ومديرةً، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مجال المعلم في تنمية الإبداع كان كبيرًا جدًّا بنسبة 86% وأن مجال الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع كان كبيرًا بنسبة 75%؛ بينما مجال المجتمع المحلي ومجال البيئة المدرسية فنسبتهما 70%، ومجال المناهج التعليمية نسبته 68%، كما أظهرت

النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0,05$) في دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية ومعوقاتها من وجهة نظر مديريها تُعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة وتخصص المدير، بينما كانت هناك فروق تعزى إلى متغير الجنس.

وهدفت دراسة (العصيمي، 2010) إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في دعم الابتكار لدى الطلاب، وتحديد الأدوار الإدارية والتربوية المأمولة من الإدارة المدرسية القيام بها؛ لدعم الابتكار وتحديد الواقع الفعلي لممارسة تلك الأدوار في مدارس التعليم العام بمحافظة الطائف، ووَفقًا للمنهج الوصفي وُزِّعت الاستبانة على عينة عشوائية بلغت (1625) معلمًا، منهم (399) معلمًا يمثلون الإدارة المدرسية و(1226) معلمًا يمارسون التدريس. وأظهرت نتائج الدراسة أن للإدارة المدرسية أدوارًا إدارية وتربوية لدعم الابتكار لدى الطلاب، تتفاوت بين المأمول والواقع الفعلي، ومن الأدوار المأمولة: تنمية الابتكار، وتطوير الخطط والبرامج لدعمه، وتخصيص فصول لرعايتهم، وتهيئة البيئة والمناخ المدرسي، وممارسة صلاحيات إشرافية واسعة لتوجيه عناصر العملية التعليمية نحو دعم الابتكار. ومن الأدوار الفعلية: إتاحة أنشطة طلابية شاملة ومتعددة، وتنظيم مسابقات بين الطلاب ومنحهم الحرية في اختيار الأنشطة وممارستها، كما أظهرت النتائج وجود فرق دالٍ إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) بين الإدارة المدرسية والمعلمين في تحديد الأدوار التربوية المأمولة من الإدارة المدرسية القيام بها لدعم الابتكار لدى الطلاب وذلك لصالح الإدارة المدرسية؛ بينما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بينهما في تحديد بقية الأدوار الداعمة لابتكار الطلاب.

وسعت دراسة مكهاتون وآخرين (Mchatton, et al, 2010) إلى التعرف على تصورات مديري المدارس الخاصة بالنسبة لإعداد وممارسة برامج الموهوبين والتعلم الخاص، وهل يمتلكون الكفاية الذاتية لذلك، وطُبِّقت استبانة على عينة تكونت من (61) مديرًا من مديري المدارس الابتدائية في المناطق الحضارية جنوبي ولاية فلوريدا، وتوصلت الدراسة إلى أن المديرين يمتلكون كفاية ذاتية عالية بالنسبة لإعداد وممارسة برامج الموهوبين والتعليم الخاص، كما أشارت الدراسة إلى بعض مميزات مدير المدرسة، منها أنه يجب أن يمتلك طبيعة ديناميكية تعليم استثنائية، وأن تكون لديه القدرة على متابعة برامج الموهوبين، وأن يعين بعض المساعدين للحصول على متابعة أكثر برامج الموهوبين والتعليم الخاص؛ لأنه تعليم استثنائي وبحاجة إلى متابعة.

وسعت دراسة (عناني، 2012) إلى التعرف على متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي في رعاية التلاميذ الموهوبين في المدارس الحكومية بمنطقة العين التعليمية الإماراتية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (54) مديرًا ومديرةً اخْتيروا بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي في رعاية التلاميذ الموهوبين في المدارس الحكومية جاءت بدرجة مرتفعة، ووجود معوقات تحول دون قيام مديري ومديرات المدارس بدورهم الفاعل في مجال رعاية الموهوبين،

مثل: قلة البرامج التدريبية التي توجه للمديرين والمعلمين بشأن الموهوبين، وافتقار المدارس الحكومية إلى معلمين متخصصين في مجال الموهوبين.

وتناولت دراسة (الحوري، 2015) دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين لدور مديري المدارس في رعاية الطلبة الموهوبين تُعزى لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (415) معلمًا ومعلمةً اختيروا بالطريقة العشوائية، واستُخدِمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر كان متوسطًا، كما قدمت الدراسة مجموعةً من التوصيات كان من بينها ضرورة إشراك مديري المدارس الإعدادية والثانوية في دولة قطر في برامج تدريبية تعنى باكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم.

وسعت دراسة العظامات (2020) إلى الكشف عن دور مديري مدارس محافظة المفرق في رعاية الموهبة لطلاب صفوف التربية الخاصة. وتمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت عينة الدراسة النهائية من(26) مديراً ومديرة لمدارس طلبة الصفوف الخاصة، وتمّ استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مكوّنة من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات: (إدارة المدرسة، التخطيط، المعلمين، الطلبة الموهوبين، الأنشطة والبرامج) بعد أن تمّ التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي: أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري مدارس محافظة المفرق في تنمية الموهبة لدى طلاب صفوف التربية الخاصة جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، حيث جاء إدارة المركز في المرتبة الأولى وجاء في المرتبة الثانية مجال التخطيط. وجاء في المرتبة الثالثة مجال المعلمين، وحل مجال الطلبة الموهوبين بالمرتبة الرابعة، في حين جاء مجال الأنشطة والبرامج في المرتبة الأخيرة. وكشفت نتائج الدراسة المتعلقة بالفروق الفردية الإحصائية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات والدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء التخطيط، وجاءت الفروق لصالح أقل من5-10 سنوات. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بمجموعة توصيات من أبرزها: تطوير نظام متكامل ومنهجية شاملة للتعرف على الموهوبين والارتقاء بجودة معايير وأدوات التعرف على الموهوبين لطلبة الصفوف الخاصة لدى الإدارات المدرسية بما يتوافق مع تحديثات العملية التعليمية للموهوبين، وإجراء دراسات تكشف عن المشكلات التي تواجه مديري المدارس في تعاملهم مع الطلبة المتفوقين دراسياً من ذوي الصفوف الخاصة، وإجراء المزيد من الدراسات التي تقوم على دراسة رعاية الموهبة لطلبة الصفوف الخاصة من وجهة نظر عينات بحثية أخرى كالمعلمين، والعمل على ربطها بمتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي، والأداء الإبداعي.

وهدفت دراسة معمار واليماحي وشهوان والكعبي (2021) إلى قياس المستوى الفعلي للممارسات الفنية والإدارية التي تقوم بها القيادة المدرسية في دعم برامج الموهوبين وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك بكافة المدارس العامة بالمنطقة الشرقية بالإمارات العربية المتحدة، وبيان ما إذا كان إدراك الهيئة التدريسية لهذه الممارسات يختلف باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطوير استبانة مكونة من 20 عبارة، تم توزيعها إلكترونياً على عينة الدراسة المكونة من (240) معلماً ومعلمة في المدارس العامة بكافة الحلقات بالمنطقة الشرقية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الممارسات الفنية والإدارية الفعلية للقيادة المدرسية في دعم برامج الموهوبين، وإن كان مستوى الممارسات الفنية أعلى نسبياً من مستوى الممارسات الإدارية التي تقوم بها تلك القيادات، مما يعكس فعالية القيادات المدرسية في التعامل مع برامج الموهوبين، واستيعابهم الدقيق للمتطلبات الفنية اللازمة لدعم الموهوبين والتي تُعد الأكثر أهمية من المتطلبات الإدارية. وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إدراك المعلمين والمعلمات لمستوى الممارسات الفنية والإدارية الفعلية للقيادات المدرسية بناءً على خصائصهم الشخصية والوظيفية، مما يعكس المستوى القوي والراسخ لهذه الممارسات في الواقع الفعلي، حيث إن هذه الممارسات يدركها بدرجة متقاربة نسبياً كل المعلمين على اختلاف جنسهم، ومستواهم التعليمي، وخبراتهم، وحتى الحلقة الدراسية التي يعملون بها.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- اتبعت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة وأهداف هذه الدراسات.
- تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، حيث تناولت بعض الدراسات التعرف على دور مديري المدارس في دعم الابتكار ورعاية الموهوبين، مثل دراسة كلٍ من: العصيمي (2010)، الحوري (2015)، وتناولت دراسة البلواني (2008) دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس.
- توصلت دراسة العصيمي (2010) إلى أن الإدارة المدرسية لها أدوار إدارية وتربوية لدعم الابتكار لدى الطلبة، وتوصلت دراسة الحوري (2015) إلى أن دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين متوسط، وتوصلت دراسة عناني (2012) إلى وجود معوقات تواجه مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة أبعاد تنمية الموهبة، وتشمل: (إدارة الموارد البشرية والتخطيط والأنشطة الطلابية ومجال البيئة المدرسية)، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اتباعها المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبانه كأداة للدراسة، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة جوانب، منها: صياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري

للدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعد من أكثر المناهج البحثية ملاءمة للدراسة؛ لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة المدروسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس التعليم العام في محافظة الأحساء؛ ونظرًا لصعوبة إجراء الحصر الشامل لأفراد مجتمع الدراسة كافةً؛ استخدمت الدراسةُ أسلوب العينات من أجل جمع البيانات المتعلقة بالدراسة؛ إذ اعتُمد على أسلوب العينة العشوائية، ونُشِر الرابط الخاص بالاستبانة على كافة مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة 82 فردًا، وهم الذين أجابوا عن أسئلة الاستبانة، ويوضحها الجدول التالي.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	21	%25.6
	أنثى	61	%74.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	69	%84.1
	ماجستير/ دكتوراه	13	%15.8
عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية	أقل من 5 سنوات	38	%46.3
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	21	%25.6
	أكثر من 10 سنوات	23	%28.0
نوع المدرسة	حكومي	60	%73.2
	أهلي	22	%26.8
وجود فصول للموهوبين بالمدرسة	نعم	14	%17.1
	لا	68	%82.9

الإدارة التعليمية	الأحساء	69	%84.1
	المنطقة الشرقية	13	%15.8

أداة الدراسة:

اتَّخذت الدراسة الاستبانة أداة ميدانية لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، بعد الاطلاع على الأدبيات الإدارية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ إذ تم الاستفادة منها في بناء الاستبانة ومحاورها الرئيسية وصياغة عباراتها، التي تتكون من قسمين رئيسيين.

خصص القسم الأول لمعرفة البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، وتشمل: (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات العمل كمدير، ونوع المدرسة، ووجود فصول خاصة بالموهوبين بالمدرسة، والإدارة التعليمية)، أما القسم الثاني فخصص لمحاور الدراسة، وتضمن 30 عبارة، واشتملت على أربعة محاور كالآتي:

1- المحور الأول: دور مديري المدارس في تقديم برامج رعاية الموهوبين في مجال إدارة الموارد البشرية، وتضمن 8 عبارات.

2- المحور الثاني: دور مديري المدارس في تقديم برامج رعاية الموهوبين في مجال التخطيط، وتضمن 8 عبارات.

3- المحور الثالث: دور مديري المدارس في تقديم برامج رعاية الموهوبين في مجال الأنشطة الطلابية، وتضمن 8 عبارات.

4- المحور الرابع: دور مديري المدارس في تقديم برامج رعاية الموهوبين في مجال البيئة المدرسية، وتضمن 7 عبارات.

واعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الثلاثي (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة) في الإجابة عن أسئلة محاور الدراسة: بدرجة كبيرة (3 درجات) - بدرجة متوسطة (درجتان) - بدرجة ضعيفة (درجة واحدة فقط).

جدول (2)

مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

المتوسط الحسابي	المستوى
1 - أقل من 1.66	منخفضة
1.66 - أقل من 2.33	متوسطة
2.33 - 3	مرتفعة

صدق أداة الدراسة:

حُسِب صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبانة

م	معامل الارتباط بالمحور	الدرجة الكلية للاستبانة	م	معامل الارتباط بالمحور	الدرجة الكلية للاستبانة	م	معامل الارتباط بالمحور	الدرجة الكلية للاستبانة	م	معامل الارتباط بالمحور	الدرجة الكلية للاستبانة
	المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث			المحور الرابع	
1	0.69**	0.71**	1	0.81**	0.84**	1	0.68**	0.72**	1	0.73**	0.77**
2	0.71**	0.73**	2	0.70**	0.74**	2	0.64**	0.67**	2	0.82**	0.86**
3	0.75**	0.79**	3	0.83**	0.87**	3	0.79**	0.81**	3	0.80**	0.84**
4	0.77**	0.80**	4	0.75**	0.76**	4	0.71**	0.74**	4	0.77**	0.83**
5	0.74**	0.78**	5	0.81**	0.84**	5	0.80**	0.83**	5	0.86**	0.91**
6	0.69**	0.73**	6	0.68**	0.72**	6	0.78**	0.82**	6	0.75**	0.81**
7	0.70**	0.72**	7	0.75**	0.78**	7	0.80**	0.82**	7	0.74**	0.79**
8	0.74**	0.77**	8	0.61**	0.64**	8	0.76**	0.79**	-	---	-----

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ولها دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)؛ وهذا يدل على ارتفاع مستوى الصدق لعبارات محاور الاستبانة؛ مما يعني أنه صالح للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة

المحاور	معامل الارتباط
دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال إدارة الموارد البشرية	0.75**
دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال التخطيط	0.74**
دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال الأنشطة الطلابية	0.78**
دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال البيئة المدرسية	0.77**

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لمحاور الدراسة مرتفعة ولها دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)؛ وهذا يعني ارتفاع مستوى الصدق البنائي لمحاور أداة الدراسة؛ مما يدل على أنها صالحة للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما يأتي:

جدول (5)

معامل الثبات لمحاور الاستبانة

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال إدارة الموارد البشرية	8	0.88
دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال التخطيط	8	0.90
دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال الأنشطة الطلابية	8	0.90
دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال البيئة المدرسية	7	0.92
الاستبانة ككل	31	0.97

يتبين من الجدول السابق أن معامل الثبات (Alpha) أكبر من 0.7 لجميع محاور الاستبانة؛ مما يؤكد على صلاحية عبارات محاور الاستبانة، وارتفاع مستوى ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة، وصلاحيتها لتحقيق أغراض الدراسة وأهدافها (بولت وبيك، 2018).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS 23 لتحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كما يأتي:

- لوصف خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها؛ استُخدِمت مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- لقياس ثبات أداة الدراسة؛ استُخدِم اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).
- لقياس الاتساق الداخلي (Internal Validity) لعبارات الاستبانة، والصدق البنائي (Structure Validity) لمحاور الاستبانة، استُخدِم معامل الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation).

- لقياس الفروق الإحصائية في تقدير دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام بمحافظة الأحساء باختلاف متغيرات (الجنس، المؤهل، نوع المدرسة، وجود فصول خاصة بالموهوبين بالمدرسة، الإدارة التعليمية)؛ تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test).
- لقياس الفروق الإحصائية في تقدير دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام بمحافظة الأحساء لدرجة تحقيق برامج رعاية الموهوبين لأهدافه باختلاف متغير عدد سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA).

نتائج الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: **ما دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الإحساء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات مجالات استبانة دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين، وترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي، وتوضحها الجدول التالية:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال إدارة الموارد البشرية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	أتعاون مع المشرف التربوي في اختيار المعلمين/ات الأكْفَاء في لجنة رعاية الموهوبين.	2.67	0.59	0.89	7	مرتفعة
2	أوضح لجميع العاملين في اللجنة مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه الطلاب الموهوبين، وأزودهم بتحديثات القرارات والتعاميم الخاصة ببرامج الموهوبين.	2.76	0.46	0.92	3	مرتفعة
3	أساعد الكوادر البشرية المعنية بالموهوبين لتخفيف الأعباء الموكلة إليهم.	2.70	0.54	0.90	5	مرتفعة
4	أشجع المعلمين/ات على حضور الندوات والمؤتمرات	2.81	0.46	0.94	1	مرتفعة

	المهتمة بالموهبة.					
5	أسعى إلى توفير دورات للمعلمين/ات تتعلق بكيفية التعامل مع الطلبة الموهوبين وتشجيعهم للالتحاق بها.	2.70	0.56	0.89	6	مرتفعة
6	أشجع المعلمين/ات على المشاركة في برامج الموهوبين.	2.78	0.45	0.93	2	مرتفعة
7	أساعد المشرف التربوي على متابعة معلم الموهبة بالمدرسة.	2.62	0.64	0.87	8	مرتفعة
8	أحفز العاملين بلجنة الموهبة بمنحهم بعض الامتيازات.	2.72	0.55	0.91	4	مرتفعة
	المتوسط العام للمحور	2.72	0.53		مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين مرتفع فيما يتعلق بمجال إدارة الموارد البشرية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.72) والانحراف المعياري (0.53)، ويتناول هذا المحور (8) عبارات جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (4) " أشجع المعلمين/ات على حضور الندوات والمؤتمرات المهتمة بالموهبة" بمتوسط حسابي (2.81)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (6) "أشجع المعلمين/ات على المشاركة في برامج الموهوبين" بمتوسط حسابي (2.78). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (7) "أساعد المشرف التربوي على متابعة معلم الموهبة بالمدرسة" بمتوسط حسابي (2.62). وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال إدارة الموارد البشرية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد يرجع ذلك إلى وعي مديري المدارس بأهمية تنمية الموهبة وأهمية رعاية الموهوبين؛ وهو ما يتفق مع نتائج دراسة البلواني (2008)، ويختلف عن نتائج دراسة أبو سنينة (2013) التي أوضحت وجود مستوى متوسط.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال التخطيط

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	أطور الخطط والممارسات المعمول بها داخل المدرسة لرعاية الموهوبين.	2.659	0.571	0.886	3	مرتفعة
2	أستفيد من الخبرات الخارجية لتفعيل دور المدرسة في تنمية الموهبة.	2.634	0.556	0.878	6	مرتفعة
3	أخطط لمعالجة الصعوبات والتحديات المتعلقة برعاية الموهبة.	2.646	0.596	0.882	5	مرتفعة
4	أسعى إلى توفير الإمكانات التي تساعد على تنفيذ الخطة لتنمية الموهبة.	2.707	0.533	0.902	1	مرتفعة

5	أحرص على تضمين تنمية الموهبة في الخطط والأنشطة التفصيلية التي يقدمها المشرفون/ات.	2.646	0.553	0.882	4	مرتفعة
6	أشرك الطلاب/ات في تخطيط برامجهم.	2.463	0.652	0.821	8	مرتفعة
7	أضع خطة تهدف إلى توعية المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة بأهمية الموهبة.	2.549	0.612	0.850	7	مرتفعة
8	أضع ما يحقق أهداف برامج رعاية الموهوبين ضمن الخطة التشغيلية الخاصة بالمدرسة.	2.683	0.542	0.894	2	مرتفعة
	المتوسط العام للمحور	2.623	0.577		مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين مرتفع فيما يتعلق بمجال التخطيط، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.623) والانحراف المعياري (0.577)، ويتناول هذا المحور (8) عبارات جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (4) "أسعى إلى توفير الإمكانات التي تساعد على تنفيذ الخطة لتنمية الموهبة" بمتوسط حسابي (2.707)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (8) "أضع ما يحقق أهداف برامج رعاية الموهوبين ضمن الخطة التشغيلية الخاصة بالمدرسة" بمتوسط حسابي (2.683). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) "أشرك الطلاب/ات في تخطيط برامجهم" بمتوسط حسابي (2.463). وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال التخطيط من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ وهو ما يتفق مع نتائج دراسة البلواني (2008)، ويختلف عن نتائج دراسة أبو سنينة (2013) التي أوضحت وجود مستوى متوسط.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال الأنشطة الطلابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	أساعد على تهيئة البيئة المناسبة لبرامج رعاية الموهوبين.	2.732	0.498	0.911	1	مرتفعة
2	أتواصل مع المشرفين/ات على الأنشطة الصفية واللاصفية للوقوف على سبل دعم الموهبة ورعايتها.	2.524	0.652	0.841	5	مرتفعة
3	أحرص على إقامة المسابقات الطلابية للموهوبين لتحفيزهم وتنمية قدراتهم.	2.549	0.632	0.850	4	مرتفعة
4	أقوم بزيارة ميدانية للطلاب/ات الموهوبين في أماكن ممارسة أنشطتهم.	2.476	0.689	0.825	7	مرتفعة
5	أشجع على إقامة المعارض العلمية والفنية والأمسيات الأدبية وغيرها كنشاط ينمي الموهبة داخل المدرسة.	2.488	0.707	0.829	6	مرتفعة
6	أحرص على مشاركة الطلاب الموهوبين في رحلات وزيارات علمية خارجية.	2.439	0.739	0.813	8	مرتفعة

7	أتيح الفرصة للطلاب الموهوبين لاختيار وتغيير النشاط الذي ينمي موهبتهم.	2.707	0.533	0.902	3	مرتفعة
8	أقدم حوافز للطلاب الموهوبين نظير قيامهم بأعمال إبداعية تظهر موهبتهم.	2.732	0.545	0.911	2	مرتفعة
	المتوسط العام للمحور	2.581	0.624		مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين مرتفع فيما يتعلق بمجال الأنشطة الطلابية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.581) والانحراف المعياري (0.624)، ويتناول هذا المحور (8) عبارات جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) أساعد على تهيئة البيئة المناسبة لبرامج رعاية الموهوبين" بمتوسط حسابي (2.732)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (8) "أقدم حوافز للطلاب الموهوبين نظير قيامهم بأعمال إبداعية تظهر موهبتهم" بمتوسط حسابي (2.732). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) "أحرص على مشاركة الطلاب الموهوبين في رحلات وزيارات علمية خارجية" بمتوسط حسابي (2.439). وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال الأنشطة الطلابية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ وهو ما يتفق مع نتائج دراسة البلواني (2008)، ويختلف عن نتائج دراسة الفيصل (١٤٣٠هـ) التي أظهرت قلة التجهيزات والأنشطة الطلابية، ونتائج دراسة أبو سنينة (2013) التي أوضحت وجود مستوى متوسط في مجال الأنشطة الطلابية.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال البيئة المدرسية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الموافقة
1	أوفر جوًّا من الأمان والحرية للموهوبين ليظهروا إبداعاتهم.	2.780	0.472	0.927	1	مرتفعة
2	أوفر مناخًا من التعاون يساعد الموهوبين على الإبداع والابتكار.	2.732	0.498	0.911	3	مرتفعة
3	أوفر الأدوات والتجهيزات اللازمة التي تسهم في تنمية الموهبة.	2.659	0.593	0.886	6	مرتفعة
4	أسعى إلى توفير تقنيات التعلم التي تتناسب مع الطلاب الموهوبين.	2.707	0.533	0.902	4	مرتفعة
5	أتبنى مبدأ المرونة والتكيُّف والانفتاح على الجديد في البيئة المدرسية.	2.756	0.511	0.919	2	مرتفعة
6	أوفر مكتبة ثرية بالكتب والمجلات والدوريات العلمية الحديثة.	2.488	0.689	0.829	7	مرتفعة

7	أحرص على نشر الوعي عن الموهبة بوضع لوح وملصقات على جدران المدرسة ومرافقها.	2.683	0.606	0.894	5	مرتفعة
	المتوسط العام للمحور	2.686	0.557		مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين مرتفع فيما يتعلق بمجال البيئة المدرسية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.6862.72) والانحراف المعياري (0.557)، ويتناول هذا المحور (7) عبارات جاءت جميعها بدرجة مرتفعة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، فقد جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (1) "أوفر جوًّا من الأمان والحرية للموهوبين ليظهروا إبداعاتهم" بمتوسط حسابي (2.780)، وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (5) "أتبنى مبدأ المرونة والتكيُّف والانفتاح على الجديد في البيئة المدرسية" بمتوسط حسابي (2.756). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) "أوفر مكتبة ثرية بالكتب والمجلات والدوريات العلمية الحديثة" بمتوسط حسابي (2.488). وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في برامج رعاية الموهوبين في مجال البيئة المدرسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ وهو ما يتفق مع نتائج دراسة البلواني (2008)، ويختلف عن نتائج دراسة الفيصل (1430هـ) ونتائج دراسة أبو سنينة (2013) التي أوضحت وجود مستوى متوسط.

وإجمالاً يتضح من النتائج السابقة ارتفاع مستوى دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام بمحافظة الأحساء من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وهو ما يتفق مع دراسة (عناني، 2012) ودراسة (الكعبي، 2007) ودراسة (البلواني، 2008) ودراسة مكهاتون وآخرين (Mchatton et al., 2010)، ويختلف عن نتائج دراسة (أبو العلا، 2013) ودراسة (الشهراني، 1422هـ) ودراسة (أبو سنينة، 2013) ودراسة (الشهراني، 2002) والتي أوضحت وجود دور متوسط للإدارة المدرسية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: **هل توجد فروق دالة إحصائيًّا عند مستوى (α≤0,05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين تعزى لمتغيرات (النوع، المؤهل العلمي، الخبرة، نوع المدرسة، وجود فصول للموهوبين بالمدرسة، الإدارة التعليمية)؟**

تم استخدام اختبار "ت" (t-Test)، واختبار (One-Way ANOVA) للفروق، واختبار شيفية (Scheffe Test) لمعرفة دلالة الفروق، لجميع مجالات الاستبانة، وتوضحها الجداول التالية:

1- متغير النوع:

جدول (10)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين وفقاً لمتغير النوع (درجات الحرية= 80)

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الموارد البشرية	ذكور	21	2.56	0.57	2.151	0.034
	إناث	61	2.77	0.31		
التخطيط	ذكور	21	2.35	0.57	2.422	0.018
	إناث	61	2.63	0.41		
الأنشطة الطلابية	ذكور	21	2.44	0.58	3.014	0.03
	إناث	61	2.77	0.38		
البيئة المدرسية	ذكور	21	2.45	0.56	2.172	0.033
	إناث	61	2.70	0.42		
الدرجة الكلية	ذكور	21	2.45	0.54	2.702	0.008
	إناث	61	2.72	0.33		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين ككل وجميع المجالات (إدارة الموارد البشرية- التخطيط- الأنشطة الطلابية- البيئة المدرسية) وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (2.151) و(3.014) ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر وعياً من الذكور حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين، وأن دور المديرات أكثر من دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين، وقد انعكس ذلك إيجاباً على استجاباتهن حول الاستبانة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (البلواني، 2008) التي أوضحت وجود فروق تُعزى للجنس، وتختلف هذه النتائج مع دراسة (أبو سنينة، 2013) ودراسة (الكعبي، 2007) ودراسة العظامات (2020) التي أوضحت عدم وجود فروق تُعزى للجنس.

2- متغير المؤهل العلمي:

جدول (11)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (درجات الحرية= 80)

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الموارد البشرية	بكالوريوس	69	2.69	0.42	1.361	0.177
	ماجستير/ دكتوراه	13	2.86	0.20		
التخطيط	بكالوريوس	69	2.55	0.48	0.320	0.750
	ماجستير/ دكتوراه	13	2.60	0.38		
الأنشطة الطلابية	بكالوريوس	69	2.70	0.47	0.299	0.766
	ماجستير/ دكتوراه	13	2.65	0.42		
البيئة المدرسية	بكالوريوس	69	2.63	0.50		

	ماجستير/ دكتوراه	13	2.68	0.26	0.362	0.718
الدرجة الكلية	بكالوريوس	69	2.64	0.43		
	ماجستير/ دكتوراه	13	2.70	0.26	0.441	0.661

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين ككل وجميع المجالات (إدارة الموارد البشرية- التخطيط- الأنشطة الطلابية- البيئة المدرسية) وفقاً لمتغير المؤهل، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (0.299) و(1.361) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف المؤهل حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين ، ويشير ذلك لعدم وجود تأثير لمستوى المؤهل العلمي على استجابات العينة، وتختلف هذه النتائج مع دراسة العظامات (2020) التي أوضحت عدم وجود فروق تُعزى للمؤهل العلمي.

3- متغير الخبرة:

جدول (12)
نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين وفقاً لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
إدارة الموارد البشرية	أقل من 5 سنوات	38	2.73	0.41	بين المجموعات	0.07	2	0.04	12.40	0123
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	21	2.75	0.32	داخل المجموعات	12.89	79	0.16		
	أكثر من 10 سنوات	23	2.67	0.46	المجموع	12.96	81			
	مجموع	84	2.72	0.4						
التخطيط	أقل من 5 سنوات	38	2.6	0.46	بين المجموعات	0.29	2	0.15	2.95	0.143
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	21	2.46	0.46	داخل المجموعات	17.37	79	0.22		
	أكثر من 10 سنوات	23	2.58	0.49	المجموع	17.66	81			
	مجموع	84	2.56	0.47						
الأنشطة الطلابية	أقل من 5 سنوات	38	2.72	0.45	بين المجموعات	0.25	2	0.12	2.63	0.132
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	21	2.6	0.43	داخل المجموعات	16.85	79	0.21		
	أكثر من 10 سنوات	23	2.72	0.51	المجموع	17.10	81			
	مجموع	84	2.69	0.46						
البيئة المدرسية	أقل من 5 سنوات	38	2.6	0.54	بين المجموعات	0.20	2	0.10	18.64	0.121
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	21	2.63	0.37	داخل المجموعات	17.85	79	0.23		
	أكثر من 10 سنوات	23	2.71	0.44	المجموع	18.05	81			
	مجموع	84	2.64	0.47						
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	38	2.66	0.43	بين المجموعات	0.05	2	0.03	4.61	0.123
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	21	2.61	0.37	داخل المجموعات	13.53	79	0.17		
	أكثر من 10 سنوات	23	2.67	0.43	المجموع	13.59	81			
	مجموع	84	2.65	0.41						

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين ككل وجميع المجالات (إدارة الموارد البشرية- التخطيط- الأنشطة الطلابية- البيئة المدرسية) وفقاً لمتغير الخبرة، حيث تراوحت قيم "ف" بين (0.299) و(1.361) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الخبرة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الكعبي، 2007)، ودراسة (البلواني، 2008)، ودراسة العظامات (2020) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة، وتختلف مع دراسة (أبو سنينة، 2013) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أصحاب الخبرة.

4- متغير نوع المدرسة:

جدول (13)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين وفقاً لمتغير نوع المدرسة (درجات الحرية= 80)

المجال	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الموارد البشرية	حكومية	60	2.7	0.43	0.592	0.555
	أهلية	22	2.76	0.3		
التخطيط	حكومية	60	2.53	0.47	0.988	0.326
	أهلية	22	2.64	0.47		
الأنشطة الطلابية	حكومية	60	2.66	0.45	0.999	0.321
	أهلية	22	2.77	0.5		
البيئة المدرسية	حكومية	60	2.58	0.49	1.981	0.059
	أهلية	22	2.81	0.37		
الدرجة الكلية	حكومية	60	2.62	0.42	1.273	0.207
	أهلية	22	2.75	0.38		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين ككل وجميع المجالات (إدارة الموارد البشرية- التخطيط- الأنشطة الطلابية- البيئة المدرسية) وفقاً لمتغير نوع المدرسة، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (0.592) و(1.981) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى أفراد عينة الدراسة مع اختلاف نوع المدرسة لديهم معلومات ومعارف متقاربة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين وقد انعكس ذلك على استجاباتهم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (البلواني، 2008).

5- متغير وجود فصول للموهوبين بالمدرسة:

جدول (14)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين وفقاً لمتغير وجود فصول للموهوبين بالمدرسة (درجات الحرية= 80)

المجال	وجود فصول للموهوبين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الموارد البشرية	نعم	14	2.84	0.28	1.250	0.215
	لا	68	2.69	0.42		
التخطيط	نعم	14	2.62	0.52	0.509	0.612
	لا	68	2.55	0.46		
الأنشطة الطلابية	نعم	14	2.66	0.41	0.252	0.802
	لا	68	2.69	0.47		
البيئة المدرسية	نعم	14	2.69	0.36	0.487	0.627
	لا	68	2.63	0.49		
الدرجة الكلية	نعم	14	2.7	0.37	0.518	0.606
	لا	68	2.64	0.42		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين ككل وجميع المجالات (إدارة الموارد البشرية- التخطيط- الأنشطة الطلابية- البيئة المدرسية) وفقاً لمتغير وجود فصل للموهوبين في المدرسة، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (0.252) و(1.250) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق عينة الدراسة مع اختلاف وجود أو عدم وجود فصول للموهوبين بالمدرسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (البلواني، 2008).

6- متغير الإدارة التعليمية:

جدول (15)

نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين وفقاً لمتغير الإدارة التعليمية (درجات الحرية= 80)

المجال	الإدارة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدارة الموارد البشرية	الأحساء	69	2.74	0.39	1.297	0.198
	المنطقة الشرقية	13	2.59	0.46		
التخطيط	الأحساء	69	2.59	0.44	1.553	0.124
	المنطقة الشرقية	13	2.38	0.56		
الأنشطة الطلابية	الأحساء	69	2.71	0.47	0.958	0.341
	المنطقة الشرقية	13	2.58	0.42		
البيئة المدرسية	الأحساء	69	2.68	0.46	1.860	0.067
	المنطقة الشرقية	13	2.42	0.5		
الدرجة الكلية	الأحساء	69	2.68	0.4	1.565	0.122
	المنطقة الشرقية	13	2.49	0.43		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين ككل وجميع المجالات (إدارة الموارد البشرية- التخطيط- الأنشطة الطلابية- البيئة المدرسية) وفقاً لمتغير الإدارة التعليمية، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (0.958) و(1.860) ومستوى دلالتها أكبر من (0.05). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف الإدارة التعليمية حول دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين، ويشير ذلك لعدم وجود تأثير لمستوى المؤهل العلمي على استجابات العينة.

ويتضح من النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة أفراد عينة الدراسة حول تقدير دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين تُعزى لمتغير الجنس فقط؛ في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول تقدير دور مدير المدسة في برامج رعاية الموهوبين تُعزى لباقي المتغيرات.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثان بما يلي:

- توفير البرامج والدورات التدريبية للعاملين في المستويات الإدارية المختلفة لتعريفهم وتدريبهم على كيفية العمل والتعاون مع زملائهم في برامج رعاية الموهوبين؛ للإسهام في رفع كفاءتهم وزيادة قدرتهم على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الأداء، وتعريفهم بالنظريات والأفكار الحديثة في مجال رعاية الموهوبين، وكيفية التعامل معهم.
- العمل على وضع خطط وإستراتيجيات قابلة للتنفيذ، ويمكن من خلالها تحقيق أفضل استفادة ممكنة من الموارد البشرية والفنية المتاحة؛ من أجل تحقيق أهداف السياسات التعليمية؛ مما يسهم في تحقيق رؤية المملكة 2030 المتعلقة بالاهتمام بالموهوبين وأصحاب القدرات المرتفعة، وتنمية الموارد البشرية، وتأهيل الأفراد لسوق العمل.
- الاهتمام بتوفير كافة الإمكانات والاحتياجات التي تسهم في زيادة قدرة المؤسسات التعليمية على تحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف المطلوبة.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقترح الباحثان الآتي:

- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بتأثير القيادات والمديرين في برامج رعاية الموهوبين؛ وذلك للتعرف على ماهية هذا التأثير، والعمل على إيجاد الوسائل والطرق التي يمكن من خلالها زيادة فاعلية هذا الأثر، وتحقيق أفضل استفادة ممكنة منه.

- إجراء دراسة حول المعوقات التي تواجه برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام والخاص.
- إجراء دراسة حول تصور مقترح لدور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين.

قائمة المراجع:

أبو ناصر، فتحي محمد.، والرمضان، ياسين علي. (2021). دور مراكز رعاية الموهوبين في تنمية القيم لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة الأحساء من وجهة نظر الخبراء والمعلمين وأولياء أمورهم. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا*، سوهاج، 7(7)، 639-681.

الأزوري، هنادي. (2021). درجة ممارسة مديرات المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لأدوارهن في تنمية الموهبة (المعيقات وسُبل التغلب عليها). *مجلة كلية التربية*، أسيوط، 37(9)، 384-511.

آل شارع، عبد الله النافع. (2002). *الموهوبين*. الرياض: مكتب التربية العربي.

البدري، طارق عبد الحميد (2005). *الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية*. عمان: دار الثقافة للنشر.

البشرى، ضيف الله بن علي نفاع. (2020). السمات القيادية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض. *المجلة العلمية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، 36(3)، 15.

البلواني، أنجود شحاتة. (2008). دور الإدارة المدرسية في تنمية الإبداع في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين ومعيقاتها من وجهة نظر مديريها *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

بن قينة عبير، وآخرون. (2020). *طرق الكشف عن الموهوبين من وجهة نظر الأساتذة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة محمد بوضياف.

تليدي، حيان جبران بن مسفر. (2021). دور الجمعيات والمؤسسات الأهلية في رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها. *مجلة كلية التربية*، أسيوط، 37(5)، 397-473.

تنيرة، حمدي. (2016)، دور الإدارة المدرسية في اكتشاف الطلبة الموهوبين وعلاقته بممارسة النشاطات الطلابية بمدارس الأونروا من وجهة نظر المعلمين *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة الأزهر، غزة.

الجغيمان، عبد الله محمد. (١٤٢٨هـ). برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام. وزارة التربية والتعليم.

الجميل، بندر بن عبد العزيز بن سليمان. (2019). مدى قيام مديري المدارس الابتدائية بمهامهم تجاه برنامج رعاية الموهوبين المدرسي من وجهة نظر معلمي الموهوبين في مدارس التعليم العام بمنطقة حائل. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 3(9)، 93-118.

الحربي، صالح. (2022). التعليم الإلكتروني ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا. *مجلة كلية التربية*، أسيوط، 38(3)، 335-359.

حواشين، زيدان نجيب.، وحواشين، مفيد نجيب. (1998). *تعليم الأطفال الموهوبين*. عمان- الأردن: دار الفكر.

الحوري، غاندي إبراهيم. (2015). دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان- الأردن.

الدلجاوي، إيناس أحمد سليمان. (2019). دور مدير المدرسة في رعاية التلاميذ الموهوبين بمدارس التعليم الأساسي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة الفيوم - كلية التربية، مصر، 12(2)، 1-99.

الزغبي، أحمد محمد.، والقحطاني، قيان حبيب. (2016). مشكلات الطلاب الموهوبين في المدارس المخصصة لهم والعادية في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية. *المؤتمر الدولي للتعليم الجامعي: التعليم من أجل التنوع في جامعة أبو ظبي*.

سراج، أشرف محمد. (2014). دور التعليم في اكتشاف الموهوبين بين الواقع. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، 4(49)، 805-828.

الطعاني، حسن أحمد (2012). درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، *مجلة جامعة دمشق*، 28(2)، 453-489.

العاجز، فؤاد.، ومرتجى، زكي. (2012). واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين في محافظة غزة وسبل تحسينها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 20(1)، 333-367.

عامر، طارق عبد الرءوف. (2009). *الاتجاهات الحديثة للموهوبين والمتفوقين: اكتشافهم - خصائصهم - رعايتهم*. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

العصيمي، مخالد محمد. (2010). دور الإدارة المدرسية في دعم الابتكار لدى الطلاب *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. جامعة الطائف، الطائف.

العظامات، ريم محمد عقلة (2020). دور مديري مدارس محافظة المفرق في رعاية الموهوبين لطلاب صفوف التربية الخاصة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

عناني، مصطفى. (2012). متطلبات تفعيل دور مدير المدرسة بمرحلة التعلم الأساسي في رعاية التلاميذ الموهوبين دراسة تحليلية ميدانية في المدارس الحكومية بمنطقة العين التعليمية الإماراتية. *مجلة كلية التربية*، الإسكندرية، مصر، (122)، 191-235.

فخرو، أنيسة. (2015). *متطلبات وأساليب الكشف عن الموهوبين والمبدعين. المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين تحت شعار "نحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين وتنظيم قسم التربية الخاصة"*، كلية التربية، جامعة الإمارات المتحدة، 30 -42.

قداح، محمد.، والزهراني، عبد العزيز. (2016). المهارات القيادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. *المنارة*، 22(4)، 127-152.

القرشي، محمد بن عابد. (2012). الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى *[رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية، جامعة أم القرى.

القريطي، عبد المطلب أمين. (2005). *الموهوبون والمتفوقون وخصائصهم، اكتشافهم ورعايتهم*. القاهرة: دار الفكر العربي.

الكساسبة، نايل مفضي. (2021). إسهام الإدارة المدرسية في حل المشكلات التي تواجه برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين بمدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر القيادات والمساعدين. *مجلة العلوم التربوية*، 29(2)، 405-456.

مخيمر، سمير. (2013). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة. *مجلة الأقصى*، 17(1)، 107-135.

معمار، صلاح صالح واليماحي، مروة خميس وشهوان، أميمة إبراهيم والكعبي، آمنة عبيد (2021). دور القيادة المدرسية في دعم برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية على المنطقة الشرقية بالإمارات العربية المتحدة، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 5(17)، 115-140.

المنسي، الشيماء مصطفى عبد العزيز.، والخواجة، محمد ياسر شبل.، وعزمي، ماريان. (2022). دور الجامعة في تنمية قدرات الطلاب الموهوبين. *المجلة العلمية بكلية الآداب*، (46)، 395-419.

النافع، عبد الله، والقاطعي، عبد الله، والسيم، الجوهرة. (١٤١٥هـ). برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. الوزارة، علي ناصر، ١٤٢٥هـ، *ورقة عمل مقدمة للقاء العلمي الأول (رعاية الموهوبين الواقع والمأمول)*.

وزارة التربية والتعليم (د.ت). *سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (ط 4)*. الرياض: مطابع البيان.

وزارة التربية والتعليم. (2009). *وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. اللجنة العليا للتعليم*، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.

وزارة المعارف. (1416هـ). *وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودي*ة. اللجنة العليا للتعليم، المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف اللجنة العليا للسياسات والتعليم، الأمانة العامة.

وهبة، محمد مسلم. (2007). *الموهوبون والمتفوقون.. أساليب اكتشافهم ورعايتهم، خبرات عالمية*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

Chan David, W. (2007). Components of leadership giftedness and multiple intelligences among Chinese gifted students in Hong Kong. Chinese University of Hong Kong. Hong Kong, *European Journal of High Ability Studies,* (18): 155-172.

Lewi & Cruzeiro Patricia A & Hall Charmaine A. (2007). Impact of Two Elementary School Principals' Leadership On Gifted Education in Their Buildings. *Gifted Education Today*. 30(2), 56-62.

Mchatton, p. Boyer, N, Shaunessy, E. Terry, P. and Farmer, J. (2010). Practice in Gifed and special Education content: are we doing enough. *Journal of research on leadership Education*, 5(1):1-22.

Nelson, K. C., & Prindle, N. (1992). Gifted teacher competencies: Ratings by rural principals and teachers compared. *Journal for the Education of the Gifted*, 15(4), 357-369.

Polit and Beck. (2018). *Essentials of Nursing Research*, Tenth Edition.